

## كلمات لا تنسى

## مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



## إنما نعمة قوم منعمة

## وحياة المرء ثوب مستعار

بيت حكمة، فما من نعمة الا وكائن لها ان تزول، نمتع بها قليلا ثم تذهب أراج الرياح، وأيضا حياة المرء مدة وتنتهي مثل الثوب الذي تستعيده لمدة معينة ثم ترده إلى صاحبه، صاحب هذا البيت الحكيم شاعر جاهلي اسمه صلاة بن عمرو المذحجي، يكنى ابا ربيعة، وهو الذي يقول الأبيات المشهورة:

لا يصلح القوم فوضى لاسراة لهم

ولا سراة إذا جهالهم سادوا

تهدى الأمور بأهل الرأي ماصلحت

فان تولت فبالأشرار تنقاد

البيت لا يببنتي إلا على عمد

ولا عماد إذا لم ترس أوتاد

أما قصيدته المتضمنة البيت الأنف ذكره فيقول فيها:

إن ترى رأسي فيه قرع

وشواتي خلة فيها دوار

أصبحت من بعد لون واحد

وهي لونان وفي ذاك اعتبار

فصروف الدهر في أطباقه

خلفة فيها ارتفاع وانحدار

والأفوه الأودي شاعر يمني مشهور لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، ومن حكماء العرب، والصلاة مدق الطيب، وهو حجر عريض يدق عليه العطر، وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء وهي فرسه، وفي ذلك يقول الأفوه الأودي:

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك

غداة الوغي إذ مال بالجد عاثر

وتعد دالية الأفوه التي ذكرت بعضها لكم من حكم العرب وأدباها، وفيها يقول:

فينا معاشر لم يبنوا لقومهم

وإن بنوا قومهم ما افسدوا عادوا

لايرشدون ولن يرعوا لمرشدهم

فالغي منهم معا والجهل ميعاد

كانوا كمثل القيم في عشيرته

إذ أهلكت بالذي قد قدمت عاد

أو بعده كقدار حين تابعه

على الغواية أقوام فقد بادوا

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم

ولاسراة إذا جهالهم سادوا

تلقى الأمور بأهل الرشد ماصلحت

وإن تولوا فبالأشرار تنقاد

إذا تولى سراة القوم أمرهم

نما على ذلك أمر القوم فازدادوا

أمارة الغي أن تلقى الجميع لدى

إبرام للأمر والأذنب أكتاد

كيف الرشاد إذا ماكنت في نفر

لهم عن الرشد أغلال وأقياد

أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم

فكلهم في حبال الغي منقاد

حان الرحيل إلى قوم وإن يعدوا

فيهم صلاح لمرتاد وإرشاد

وقصائد الأفوه الأودي جميلة للغاية تعد من مختار اشعار العرب ومنها قوله:

بلوت الناس قرنا بعد قرن

فلم أر غير ختال وقال

ولم أر في الخطوب أشد وقعا

وأقسى من معادة الرجال

وذقت مرارة الأشياء طرا

فما طعم أمر من السؤال

ودمت سالمين.

## حياة

## غليص بن عكشان

gavislawyer9445@gmail.com



## أنصح بحق

العدل، وترفع الظلم عن أصحاب الحق، وتؤدي الحق لصاحبه من دون واسطة، وتعلم أن التجارة الرباحية في كرامة الشعب وليس تحقيق مصالح التجار.

نعم الوعي الذهني لأصحاب القرار أفضل من اتباع الوعي التجاري، لأن الأخير يحتاج إلى الأول، فالدولة للجميع وليس لطبقة التجار، عندما تسود الطبقة التجارية تموت الدولة، التاريخ لمن يعلم شاهد بذلك، إذ عقل التاجر مكل بمرض الطمع، والسياسي الحق، نصيبه رضى الأمة عنه، فإن كان السياسي تابعاً للتاجر حصده نهايته، أما إذا عدل مسار التاجر فقد حقق مصلحة الشعب وحافظ على مصلحة التاجر لأن مصلحة التاجر من مصلحة الدولة.

يا من له عقل واع وسمع سامع وعين ناظرة، الأمر ليس كما كان في عهد الجهالة، وعدم الوعي السياسي، إن تقدير الأمور لحفظ المصالح العامة أفضل من الانحياز للتجار، لأن الشعب له الأولوية عند صاحب القرار، كن معه حتى ترضى وترضيه، لأنه يبغى رضاه، إلا في حالة الانحياز، الأمر في هذا الشأن يخضع للحكومة، والحكمة تقول الشعب هو صاحب السلطة، كما هو النص الدستوري والسلطة قوة، وسلطة الشعب أسقطت الدكتاتوريات في العالم المتخلف.

يا رئيس الحكومة، على غير إرادة التجار، عليك أن تراعي مصلحة الدولة بالتنمية وتراعي مصالح الشعب وكرامة الأفراد، اتبع نهج الإصلاح وهو مطلب الشعب، حقق طموح الشعب بالتنمية الشاملة ابتداء من الإنسان والتعليم بكافة مراحله مع التخطيط لاحتياجات الدولة من مخرجات التعليم الجامعي والعالي، ركز على المجال الصحي بكل عناية، أنت المسؤول عن سياسة الدولة، ضع بصمات لقيادتك تفوق من سبقك وتتعب من بعدك ليأخذ منها سيلا للنجاح. اللهم لك الأمر من قبل ومن بعد. اللهم صل على محمد وآل محمد.

## مجالس

## د.محمد الدويهييس



## سرآيات الاستجابات

والاعلام وشؤون مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء. لقد تحركت هذه الاستجابات ونهضت من مرقدتها في أقل من 24 ساعة، انها تدل دلالة واضحة على عدم استقرار الأحوال الجوية والظروف المناخية وتقلبها المفاجئ.

هل هي المزاجية الاستجابية؟! والنفس الاستجابية؟! ومن المحرك والمثير لها؟! هل أصبح أعضاء مجلس الأمة مسيرين ولا يملكون قراراتهم؟! أم أن صبر بعض الأعضاء قد نفذ بسبب سوء الأجواء الحكومية؟! وهذا

فمن ياترى المتسبب في هذه السحب والسرايات الاستجابية العاصفة؟! وهل تهدف لخبر البلاد والعباد أم أنها تهدف لمصالح خاصة؟! القادم من الأيام سيكشف لنا سر هذه السحب البركانية وما يصاحبها من رعد وبرق!!

ودمت سالمين.

وهبت سحب الاستجابات! حيث بدأت تتراكم سحب الاستجابات للحكومة! في هذه المرة الاستجابات سرايات وسحب ركامية غير متوقعة فيها برق ورعد ويمكن أن تسفر عن أمطار غزيرة! الأمطار التي تهطل على الكويت غير مرحب بها عند البعض من المواطنين بسبب ما نتج عنها من دمار للسود والطرق وتعطيل للمرافق العامة.

سحب الاستجابات القادمة بعضها مصطنع والبعض الآخر حقيقي!! بعضها يسير مع الرياح والبعض الآخر يسير ضد الرياح.

والخوف كل الخوف أن يحصل التصادم وتكثر البروق وتتصاعد أصوات الرعد، مما يؤثر ذلك نفسيا على أطفالنا! جال المستقبل وقادة خطة التنمية وروية الكويت 2035.

فالسحب الاستجابية ستشمل أموال الأجيال القادمة والطرق السريعة والدفاع والداخلية

## براءة

## الجازي السنافي

atsenafi@gmail.com



## الكويتيون

## ... المهاجرون القادمي!!

يرجع تاريخ الكويت الحديث والمعاصر إلى أكثر من 300 عام حيث كانت بلدا فقيرا يتميز بجماله وطيبه اهله.

ربما لم يقرأ البعض تاريخ الكويت جيدا او لم يطلع عليه من الأساس، فمن وصف الكويتيين بأنهم مهاجرون قدامي نقول بكل فخر إن المهاجرين القادمي على حسب «وصفه» لم ينكروا اصولهم ولم ينكروا من أين اتوا ولم يتلاعبوا بأصولهم!

المهاجرون القادمي اتوا للبحث عن الرزق والاستقرار، تعايشوا مع غيرهم بكل حب واحترام. المهاجرون القادمي بنوا هذه الارض وحافظوا عليها وخافوا عليها من الاخطار والاعداء.

المهاجرون القادمي اتوا للكويت ولم يطمعوا بشيء بل كانوا معا في السراء والضراء والشدة والرخاء ونساؤهم كافحن من اجل العائلة على الرغم من عدم توافر الامكانات والرفاهية المطلوبة.

المهاجرون القادمي عانوا من الجوع والفقر والحر والموت والأمراض والأوبئة، لكنهم صمدوا في ارضهم لم يهاجروا مرة اخرى ولم يستسلموا.

المهاجرون القادمي لم يطمعوا بمزايا الحكومة الفقيرة انذاك بل ساعدوا الحكومة على الوقوف وتكوين بلد ذات سيادة.

المهاجرون القادمي جعلوا من الكويت تاريخا مميذا يتحدث عنه الجميع الى اليوم.

المهاجرون القادمي كانت مهنتهم الاساسية الغوص حتى انهم عانوا من شح المياه.

المهاجرون القادمي عملوا في الزراعة والصناعة والحرف اليدوية واشتغلوا مراسلين ايضا من اجل لقمة العيش.

المهاجرون القادمي اسسوا البلد الى ان اصبح غنيا وسعيدا.

المهاجرون القادمي قدموا تضحيات كبيرة في سبيل الوطن وخاضوا معارك كبيرة للحفاظ على ارضهم وحكامهم ضد اعداء المهاجرين الجدد!

المهاجرون القادمي عندما يرفضون «تخريب» التركيبة السكانية فلهم الحق لأن المهاجر القديم يعرف جيدا ماذا سيحدث لو اختلط الحابل بالنابل وضاع كل هذا التعب!

ولكن السؤال: من هم المهاجرون الجدد؟ وماذا فعلوا من اجل الوطن؟

فالتجارة على حساب تاريخ الكويت امر مرفوض قطعاً ولا يمكن التلاعب بمشاعر الناس لمجرد طرح قضية معينة او الدفاع عن شريحة معينة-بغض النظر عن اهمية الموضوع من عدمه.

المساس بتاريخ الكويتيين وتاريخ الاجداد امر مرفوض ولا يمكن السكوت عنه: من انتم لتستخفوا بالمؤسسين؟! فلولاً هؤلاء لكنتم اليوم تغربون من مكان آخر.

لغة الاستخفاف والاستهزاء لا تجدي فالיום هناك قوانين يجب على الجميع الانصياع لها وعدم التلاعب بها! ومن لديه حق سياخذه بالقانون!

عرفتم من هم المهاجرون القادمي! انهم الكويتيون.

## حقيقة

## خالد عبدالرزاق الحسن

@kaldalhasan



## خريجو الهندسة البنزولية

شباب الكويت الأذفان. سكوت مجلس الأمة عن اهم القضايا الشعبية والبعد التام عن هموم الشباب ومطالبهم أمر مريب يدعو للتفكير العميق في مستقبل الكويت ومستقبل شبابها الذين افنوا أعمارهم للحصول على مراكز علمية متميزة من اجل رفع اسم الكويت في جميع المحافل.

رسالتى إلى إخواني خريجي الهندسة، تفاءلوا خيرا تجدوه. إن الكويت السعيدة تمر في غيمة حاكمة السوداء ولا تزال هذه الغيمة الا بفنائكم وإصراركم على المطالبة بتحقيق أحلامكم المشروعة وإن لم يصل صوتكم دعونا نقف وقفه سلمية أمام مبنى المؤسسة وبشكل منظم يصل صوتكم إلى الجهات المختصة حتى تنتفض هذه السحابة المعادية لشباب الوطن.

الكويت ليست للكويتيين. هكذا بدأت الصورة عند بعض الخريجين من كليات الهندسة البنزولية شباب وطني تمنوا ان تكون لهم بصمة عمرانية في بلدهم. تفاجأ عدد من الشباب الخريجين من اشهر الجامعات للهندسة النفطية بتعتن مؤسسة البترول في قبولهم كمهندسين في شركاتها، وهذا الأمر ليس بجديد على السياسة العامة في الدولة عندما يصبح الغريب أولى من ابن البلد. للأسف نرى ان الاخلاص والروح الوطنية بدت تتلاشى، لان الارتباط فيما بين المؤسسات والشباب ارتباط صوري فقط عكس الحقيقة، وان خبرات هذا البلد مو لعياها الا في حالات خاصة «خشك وأذك» طبعاً هذا المصطلح لا يبني بلدا بل يزيد وتيرة التذمر والفساد في البلد ولا يوجد مستقبل يبني إلا على سواعد

## لينا عمر قاسم



الفئات التي تتلمس ذلك، كمجال الديكور والتصميم المعماري وغيرها. فنجد ابداعات نوق الأنثى، وما تتناز به من دقتها في كل التفاصيل مما يتطلبه العمل الهندسي عموما بصورة توازي المهندسين والمبشرين في مجالاتها.

عمل المرأة في مجال الهندسة نموذج من عمل المرأة العلمي المثمر، وما هو إلا صورة من صور نور العلم الذي يبعث انعكاس وأثر نعمة العلم على كل انسان على دينها ومبادئها «عاداتها وتقاليدها الأصلية»، وهو ما يحفز كل المستويات الرسمية في الدول أو المجتمع وصولا إلى الأسرة إلى زيادة فرص المرأة في العلم والتعلم والعمل في المجال الهندسي، بل ويجدر الزيادة في إعطائها الفرص في ذلك وهو الأمر المطلوب حاليا على جميع الأصعدة، لنتبؤ المرأة الأماكن التي يمكن أن توصل نور علمها وجهدها وعملها إلى الكافة وتنعم الإنسانية بنور علمها.

موقفة لدرجة التوازن بين كلا الجانبين العملي والأسري- بل نجدها قوة علمية وعملية لحياتها الأسرية ومحيطها. وإذا كانت ذكية كفاية وناجحة فهي لاشك قادرة على الموازنة بين جميع الجوانب، وقد بددت الأنثى الاعتقاد السائد بلجئها إلى العمل الذي تقل نسبة الإناث به بمشاركتها قريناتها من المهندسات ونجاحها في العمل الجماعي النسائي سواء المهني منه أو التطوعي الاجتماعي. نجد من صور تميز عمل المرأة في المجال الهندسي بروز دورها في العمل الهندسي التطوعي، ومن ذلك المساهمة في الأعمال التطوعية الهندسية المختلفة أو المتصلة بها كبناء أو ترميم مبان أو تعليم هندسي، بل وكافة المجالات الاجتماعية والعلمية؛ ومنه نجد أغلب النقابات والجمعيات المهنية الهندسية لها دور ريادي مجتمعي مواز للجانب المهني، وعن تجربتي الشخصية في العمل التطوعي الهندسي فإن عاطفة عطاء الأنثى لكل ما تنتمي له محفز لتقديم الخير والمساعدة من علمها وعملها للإنسانية كافة. إن هنالك مجالات هندسية معينة يحتاج العمل فيها للمرأة الهندسة والمبدعة ولها بصمة مميزة فيها، فالهندسة بتخصصاتها المختلفة لصيقة بحاجات المجتمع وملمية لمطالباته، والمرأة من أكثر

## المرأة والهندسة ... نور العلم

لاشك أن الحديث عن عمل المرأة ودخول المرأة في العمل في المجالات العملية والعلمية المختلفة أصبح - ونحن على مشارف بداية العشري الثالثة من الألفية الثانية - أمرا حقيقيا وفعليا، وتكاد تتلاشى الصورة القديمة عن عمل المرأة في بعض المجالات مزاحمة للرجال، خاصة في تلك المجالات التي كانت حصرًا على الرجل ويظن أنها لا تناسب المرأة، حيث أثبتت المرأة بحفاظها على عادتها وتقاليدها في مجال العلم والعمل المختلفة من هندسة وتكنولوجيا وصناعة وغيرها: ومثل هذه المجالات ودروب العلم والعمل المختلفة يقودها العقل الإنساني امرأة أو رجل على السواء.

لقد تبوّأت المرأة في أغلب الدول العربية بما لا يقل عن الدول الأجنبية مواقع متقدمة في مجال الهندسة، ونجد الكثير من الدول المتقدمة ثم تلتها باقي الدول تولى المرأة فرصة لقيادة العمل الهندسي كما هو الحال للرجل، وقد وجدت من خبرتي أن قيادة العمل الهندسي للمرأة - أي الهندسة- فعالة ومثمرة وناجحة توازي قيادة المهندسين أو ربما تتفوق عن أقرانها بذلك أحيانا أخرى.

إن نجاح وتبوّؤ الهندسة القيادة لم ينقص من دورها كزوجة ومربية لابنائها - خاصة إذا كانت المرأة